الأمم المتحدة A

Distr.
LIMITED

الجمعية العامة

A/AC.109/L.1831
5 June 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

مسألة إيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم

تقرير الرئيس

١ - في الجلسة ١٤٣٤ المعقودة في ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٤، اتخذت اللجنة الخاصة قرارا بشأن مسألة إيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم[١]. وفيما يلي نص فقرات منطوق هذا القرار:

"إن اللجنة الخاصة،

..."

"١ - تؤكد الحاجة إلى إرسال بعثات زائرة بصفة دورية إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أجل تسهيل التنفيذ الكامل والسريع والفعال لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيما يتعلق بتلك الأقاليم؛

"٢ - تطلب إلى الدول القائمة بالإدارة أن تتعاون، أو أن تواصل التعاون، مع الأمم المتحدة بالسماح للبعثات الزائرة بدخول الأقاليم الخاضعة لإدارتها؛

"٣ - تواصل طلبها إلى الدول القائمة بالإدارة التي لم تشترك في أعمال اللجنة الخاصة أن تعيد النظر في قراراتها، وأن تقوم بدور نشط في أعمال اللجنة؛

"٤ - تطلب من رئيسها أن يواصل المشاورات مع الدول المعنية القائمة بالإدارة بشأن تنفيذ الفقرة ٢ من هذا القرار، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى اللجنة الخاصة حسب الاقتضاء".

٢ - ويرد فيما يلي بيان بالمشاورات التي أجراها الرئيس وفقا للفقرة ٤ من القرار.

9520034

٣ - أجرى الرئيس مشاورات موسعة مع ممثلي الدول القائمة بالإدارة حول مسألة إيفاد بعثات زائرة الى الأقاليم طبقا للولاية التي اوكلتها له اللجنة الخاصة. ولفت الرئيس انتباه ممثلي الدول القائمة بالإدارة الى القرار المذكور أعلاه، وكذلك الى القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة، وأبلغهم بأن اللجنة الخاصة واصلت إيلاء أقصى الاهتمام لإرسال بعثات زائرة من الأمم المتحدة الى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي كوسيلة لضمان معلومات مباشرة عن تلك الأقاليم. وناشد الرئيس مرة أخرى الدول القائمة بالإدارة أن تتعاون، أو تواصل تعاونها، مع الأمم المتحدة في إرسال تلك البعثات. وقد فهمت اللجنة الخاصة، من واقع تبادل للآراء في حلقاتها الدراسية الإقليمية المعقودة في أعوام ١٩٩٠ و ١٩٩٢ و ١٩٩٣[٢] أن بعض حكومات تلك الأقاليم أعربت عن استعدادها لاستقبال بعثات زائرة من الأمم المتحدة. وأعرب الرئيس عن الأمل، في حال تقديم هذه الطلبات، في أن تتعاون الدول القائمة بالإدارة المعنية في هذا الأمر وتيسر إيفاد تلك البعثات الى تلك الأقاليم.

٤ - وأبلغ الرئيس الدول القائمة بالإدارة أن تعاونها الكامل أمر أساسي لنجاح تنفيذ خطة العمل التي أقرتها الجمعية العامة بالنسبة للعقد الدولي للقضاء على الاستعمار. واغتنم الفرصة لكي يعرب عن تقديره لتعاونها في تسهيل مشاركة عدد من ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقتين الدراسيتين اللتين قامت اللجنة الخاصة بتنظيمهما ضمن سياق العقد الدولي. وحرص على تذكير الدول القائمة بالإدارة بالحلقة الدراسية المرتقبة التي ستعقد في بورت أوف سبين بترينيداد وتوباغو معربا عن الأمل في أن تواصل تقديم نفس القدر من التعاون الى اللجنة.

٥ - ولاحظ الرئيس مع الارتياح أنه بناء على دعوة من حكومة نيوزيلندا ومجلس الفايبول في توكيلاو، أوفدت اللجنة الخاصة بعثة زائرة من الأمم المتحدة الى توكيلاو في تموز/يوليه ١٩٩٤. وأعاد الرئيس الى الأذهان، الى أن اللجنة أقرت باعتمادها قرارا بشأن توكيلاو في جلستها ١٤٤٠، المعقودة في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، تقرير البعثة الزائرة الى توكيلاو (A/AC.109/2009)، وأن الجمعية العامة، في جلستها العامة ٨٣، المعقودة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اتخذت قرارا بشأن هذه المسألة[٣] على أساس توصية اللجنة الخاصة[٤].

٦ - وعلى غرار السنوات السابقة، كرر عدد من الدول القائمة بالإدارة التي تم التشاور معها استعدادها لمواصلة تقديم جميع المعلومات اللازمة عن الأقاليم الواقعة تحت إدارتها امتثالا للالتزام بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة.

٧ - وذكر ممثل إحدى الدول القائمة بالإدارة أن سجل حكومته في مجال إنهاء الاستعمار كان سجلا طيبا، وأن موقفها فيما يتعلق بإيفاد بعثات زائرة الى الأقاليم الواقعة تحت إدارتها لم يتغير. إلا أن حكومات الأقاليم الراغبة في استقبال بعثات زائرة ينبغي أن تتشاور أولا مع الدولة القائمة بالإدارة المعنية. وفيما يتصل بمفهوم إنهاء الاستعمار، قال إن الأقاليم الواقعة تحت إدارة حكومته انتخبت حكوماتها ديمقراطيا وأن الأمر يرجع لها في تقرير مركزها مستقبلا. وحتى الآن لم يتخذ أي من تلك الأقاليم أي إجراء فيما يتعلق بمركزها في المستقبل.

٨ - وذكر ممثلا دولتين قائمتين بالإدارة انهما على استعداد لبحث أية اقتراحات تتقدم بها الحكومات المحلية في الأقاليم المعنية، فيما يتعلق باستعدادها لاستقبال بعثات زائرة من الأمم المتحدة. وأشار الممثلان الى الرسالة التي بعث بها كل منهما[٥] لإبلاغ الأمم المتحدة بأنه سوف يتوقف عن المشاركة في أعمال اللجنة الخاصة، وأوضحا أنهما لا يتوقعان حدوث تغيير في السياسة المتبعة في هذا الصدد. على انهما أكدا من جديد التزام حكومتيهما بالوفاء بالتزاماتهما فيما يتعلق بإبلاغ المعلومات بموجب المادة ٧٣ (هـ) من الميثاق.

٩ - وذكر ممثل دولة قائمة بالإدارة أن من الصعب على حكومته تيسير وصول بعثة زائرة الى الإقليم المعني، معربا عن الأمل في أن ينجح الأمين العام للأمم المتحدة في جهوده المتواصلة لجمع الأطراف المعنية على صعيد واحد ومن ثم إتاحة إيفاد بعثة زائرة الى الإقليم في المستقبل القريب.

١٠ - وكرر ممثل نيوزيلندا الإعراب عن استعداد حكومته لأن تواصل، وفقا للممارسة والاجراءات المرعية، تزويد اللجنة بجميع المعلومات المتعلقة بتوكيلاو والمشاركة في أعمال اللجنة الخاصة المتصلة بالإقليم. وأعرب الممثل عن الأمل في أن يتم إحراز تقدم كاف في وضع دستور توكيلاو بحيث يكون بمقدور شعب الإقليم أن يقرر أمر مركزه في المستقبل بحلول سنة ٢٠٠٠.

١١ - وسيبلغ الرئيس اللجنة الخاصة باستمرار بأية تطورات جديدة في مشاوراته مع الدول القائمة بالإدارة بشأن هذه المسألة.

١٢ - وترد في مرفق هذا التقرير قائمة بالبعثات الزائرة التي أوفدتها اللجنة الخاصة أو الجمعية العامة.

الحواشي

(١) انظر A/49/23 (Part II)، الفصل الثالث، الفقرة ١٩. وسيصدر التقرير كاملا بوصفه "الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٢٣" (A/49/23).

(٢) عقدت حلقات دراسية إقليمية عام ١٩٩٠ في فانواتو (A/AC.109/1040 و Corr.1) وبربادوس (A/AC.109/1043) وعام ١٩٩٢؛ في غرينادا (A/AC.109/1114) وعام ١٩٩٣؛ في بابوا غينيا الجديدة (A/AC.109/1159). وقد عقدت الحلقتان الدراسيتان الأوليان احتفالا بمرور ثلاثين عاما على إصدار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛ وعقدت الحلقتان الدراسيتان الأخيرتان في سياق خطة العمل للعقد الدولي للقضاء على الاستعمار.

(٣) قرار الجمعية العامة ٤٧/٤٩.

(٤) انظر الوثيقة (A/49/23 (Part VII))، الفصل العاشر، الفقرة ١٥.

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢٣ (A/41/23)، الفصل الأول، الفقرتان ٧٦ و ٧٧ و A/47/86.

المرفق

البعثات الزائرة التي أوفدتها اللجنة الخاصة أو الجمعية العامة

١٩٦٥ جزر كوك (الإشراف على الانتخابات)

١٩٦٦ غينيا الاستوائية

١٩٦٧ عدن

١٩٦٨ غينيا الاستوائية (الإشراف على الاستفتاء والانتخابات)

١٩٧١ بابوا غينيا الجديدة (بالاشتراك مع مجلس الوصاية)

١٩٧٢ نيوي - بابوا غينيا الجديدة (مراقبة الانتخابات - بالاشتراك مع مجلس الوصاية)

١٩٧٤ نيوي (مراقبة الاستفتاء)
جزر كوكس (كيلنغ)
جزر غيلبرت وإليس (مراقبة الاستفتاء)

١٩٧٥ الرأس الأخضر
مونتسيرات
الصحراء الغربية

١٩٧٦ جزر فرجن البريطانية
توكيلاو

١٩٧٧ الصومال الفرنسي (مراقبة الاستفتاء والانتخابات)
جزر كايمان
جزر فرجن الأمريكية

١٩٧٩ غوام
جزر نيو هبريد

١٩٨٠ جزر تيركس وكايكوس (نيسان/أبريل)
جزر كوكس (كيلنغ)
جزر تيركس وكايكوس (تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر) (مراقبة الانتخابات)

١٩٨١ توكيلاو
ساموا الأمريكية

١٩٨٢ مونتسيرات

١٩٨٤ جزر كوكس (كيلنغ) (فعل تقرير المصير)
أنغيلا

١٩٨٦ توكيلاو

١٩٨٩ ناميبيا (مراقبة الانتخابات)

١٩٩٤ توكيلاو